

التحرير الطاوسي

[358] المذكور لا يحتاج إلى إيضاح في المنزلة وصحة العقيدة، ولم يرو غير ذلك من قدح أو شبهة قدح. 248 - علي بن يقطين (1). قال أبو عمرو: علي بن يقطين مولى بني أسد، وكان قبل بيع الابرار وهي _____ - - - - - إليها من الاختيار رواية برقم 803 تدل على قوة عقيدته بامامة الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام. (1) ذكره النجاشي في رجاله: 273 رقم 715 فقال: " علي بن يقطين بن موسى البغدادي سكنها، وهو كوفي الأصل مولى بني أسد، أبو الحسن، وكان أبوه يقطين بن موسى داعية، طلبه مروان فهرب، وولد على بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة، وكانت أمه هربت به وبأخيه عبيد إلى المدينة حتى ظهرت الدولة ورجعت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة في أيام موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد وهو محبوس في سجن هارون، بقى فيه أربع سنين، قال أصحابنا: روى علي بن يقطين عن أبي عبد الله عليه السلام حديثاً واحداً، روى عن موسى عليه السلام فأكثر.. ". وذكره الشيخ في الفهرست: 90 رقم 378 فقال: " علي بن يقطين رضى الله عنه ثقة، جليل القدر، له منزلة عظيمة عند أبي الحسن موسى عليه السلام، عظيم المكان في الطائفة، وكان يقطين من وجوه الدعاة فطلبه مروان فهرب، وابنه علي هذا ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة، وهربت به أمه وبأخيه عبيد بن يقطين إلى المدينة فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين وعادت أم علي بعلى وعبيد، فلم يزل يقطين في خدمة السفاح والمنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وكذلك ولده، وكان يحمل الأموال إلى جعفر الصادق عليه السلام ونم خبره إلى المنصور والمهدى فصرف الله عنه كيدهما، وتوفى علي بن يقطين رحمه الله بمدينة السلام ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومئة وسنه يومئذ سبع وخمسون سنة، وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد، وتوفى أبوه بعده سنة خمس وثمانين ومئة، ولعلي ابن يقطين رضى الله عنه كتب منها: .. ". [*]